

الفائق في غريب الحديث

- فاردتكم ولا يحظر عليكم البنات ولا يؤخذ منكم عُشُر البتات . الضاحية : التى فى البدر والضامنة : التى فى القرى . والبعل : الشارب بعروقه من غير سقى . السارحة السائمة يعنى لا يجمع بين متفرسها وقيل : لا تجمع إلى المصدق ولكن يأتيها فيصدقها حيث هى . الفاردة : الشاة المنفردة أى لا تضام إلى الشاء فتحتسب معها . البتات : المتاع . قال صلى الله عليه وآله وسلم العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه : إن أبا طالب كان يحوطك وينصرك فهل ينفعه ذلك ؟ قال : نعم وجدته فى غمرات من النار فأخرجه إلى ضاح وروى : أنه فى ضاح من نار يغلى منه دماغه وروى : رأيت أبا طالب فى ضاح من النار ولولا مكانى لكان فى طام . ضح هو فى الأصل الماء إلى الكعبين . والطام : معظم ماء البحر . وفى حديث أبى المذهل قال : بلغنى أن فى النار أودية فى ضاح فى تلك الأودية حيات أمثال أجواز الإبل وعقارب أمثال البغال الخنس إذا سقط إليها بعض أهل النار أنشأن به نشطاً ولساً . الأجواز : جمع جوز وهو الوسط ومنه قيل للشاة المبيص وسطها جوزاء وبها سميت الجوزاء . الخنس : القصار الأنوف . النشط : اللسع باختلاس وسرعة وكل شئ اختلس فقد انتشط . اللسب واللسع أخوان . نشطاً : منصوب بفعل مضمراً أى أنشأن به ينشطه نشطاً فحذف الفعل ووضع